

## (ظاهرة التغير المناخي) محاضرة بمنتدى الدهني في الحديدية

إسرائيل على مياه الجولان بحيرة طبرية والحولة ونهر الأردن.  
وحول كيفية التعامل مع ظاهرة التغير المناخي أكد أنها ظاهرة عالمية وبحاجة إلى تضامن جهود مختلف دول العالم للتغلب عليها.. ولكن الدول الصناعية المسؤولة الرئيس عن وجودها ترفض التعاون في هذا المجال حيث رفضت الولايات المتحدة التوقيع على اتفاقية (كوبن) وتواصلت المؤتمرات دون الوصول إلى حلول.  
وأختتم المحاضرة بالتأكيد على دور العامل البشري في التغلب على هذه الظاهرة.  
وفي الختام فتح الباب للمناقشات والمداخلات.. وقد أجاب الدكتور أحمد حمادي عن كل الأسئلة المطروحة. وفي الختام عبر الأمين العام للمنتدى عن شكره باسم المنتدى ومنتسبيه للأستاذ الدكتور حمادي على هذه المحاضرة القيمة الثرية بضمونها العلمي.

انخفاض الحرارة أمر طبيعي لكن ارتفاعها غير طبيعي وذكر أن الحضارة الصناعية والإنسان يقفان خلف وجود هذه الظاهرة ويساهمان بنصيب كبير في استغلالها وذكر أن أهم أسباب التغير المناخي: مخلفات ونواتج احتراق الوقود الأحفوري (البترو - الفحم الحجري)، عوادم السيارات والمصانع، التلوث الإشعاعي النووي، مقذوفات البراكين، نواتج احتراق الغابات مثل حرق غابات الأمازون لتوسيع الرقعة الزراعية، غاز الميثان وارتفاع نسبته في الهواء بسبب التوسع في زراعة الأرز.  
وذكر د. حمادي أن من أهم نواتج الاحتراق واثارها السلبية هو ندرّة المياه أو نفاذ مخزون المياه الجوفية، كما يلاحظ في حوض نهر وادي، وأن اليمن والوطن العربي سوف يعانيان من ندرّة المياه ونفاذها، وأن الحروب القادمة في الشرق الأوسط سوف تكون حروب مياه كما بدأت علامتها تظهر في حوض النيل، واستيلاء

والبرايزيل وغيرها.. كما استشرت الأعاصير بمعدل كبير حدث في الأعوام الأخيرة في خليج المكسيك والولايات المتحدة وما ينجم عن ذلك من كوارث بيئية وإنسانية تؤثر سلباً على العالم.  
وتطرق بشكل مفصل لظاهرة التغير المناخي في الدول العربية وبشكل خاص في الجزيرة العربية واليمن كجزء منها ومن ذلك ظاهرة (الإحترار) أو الاحتباس الحراري فوصفها وعرفها علمياً عن طريق الشرح المفصل لمكونات الغلاف الجوي من الغازات وأهمية الحفاظ على التوازن البيئي «حيث أن اختلال نسب المكونات أدى إلى نشوء ظاهرة الاحتباس الحراري وما ترتب عنها وعليها من نتائج الحقت الضرر» وأكد أن التغيرات بدأت واضحة حيث قال: (إن هناك متغيرين هما ارتفاع درجة الحرارة وارتفاع درجة الحرارة شتاءً وهما ظاهرتان ملحوظتان في السنوات الأخيرة» وأكد أن

**الحديدية / أحمد كنفاني؛**  
نظم منتدى الدهني للثقافة والفنون في محافظة الحديدية فعاليات دورته الثالثة (سبتمبر - ديسمبر) 2010 دورة الشاعر الكبير حسين أبو بكر المحاضر، محاضرة بعنوان (ظاهرة التغير المناخي).. الأسباب والنتائج ألقاها أ.د. أحمد حمادي نائب رئيس جامعة الحديدية للشؤون الأكاديمية.  
واتسمت المحاضرة بغناها الموضوعي وطرحها العلمي وتركزت حول ظاهرة التغير المناخي.. تعريفها وطرق وأسباب انتشارها على مستوى الكرة الأرضية وما ترتب عليها من مشاكل بيئية واقتصادية واجتماعية لم تقتصر على بلد دون آخر بل عمت دول العالم كافة، فانتشرت الجوائح المناخية مثل غزارة الأمطار وظاهرة (النينيو) وارتفاع درجة الحرارة واشتعال حرائق الغابات في دول لم تعهد ذلك مثل البرتغال وإستونيا وفرنسا وإيطاليا



## البيئة والمياه

إعداد / أمل حزام المنحجي

## التنوع الحيوي في مرايا طلابية وتربوية

# مسابقة فنية لمدارس عدن هدفها التوعية البيئية واكتشاف المواهب

## الفعالية إحياء لليوم العالمي للتنوع الحيوي البيئي في بلادنا



## أصبحت البيئة والمناخ هاجساً لدى

الكثير من ساكني المعمورة وتعددت الآراء عن أهمية

الحفاظ على التنوع الحيوي البيئي ليكون آمناً وسلاماً على

ديمومة حياة الكون، ولذلك كانت هذه السنة هي السنة الدولية

للتنوع الحيوي بما احتوته من مؤتمرات وفعاليات دولية تختص

بكيفية الحفاظ على البيئة والحد من أسباب التلوث البيئي الذي

أصبح خطراً داهماً متفاقماً يوماً بعد يوم.

ولأبنائنا التلاميذ والطلاب مرايا في هذا الشأن عكسوها

بلوحات متميزة وإبداع فني جميل في مسابقة عامة لثانويات

ومدارس محافظة عدن استضافتها مدرسة ريدان في مديرية

المعلا وكان لها مدى نستعرضه في الاستطلاع الآتي:

استطلاع / عبدالفتاح العودي

# الإعلان عن ست محميات طبيعية في القريب العاجل



فيصل الثعلبي



فائزة احمد



عوض باشطح



علي نائف



عبد الرحيم جاوي



انيسه محمد



الهام رجب



اعتدال عيده

الفعاليات وأنجحها لها من أهمية في زرع الجانب الحيوي التوعوي البيئي لدى الطلاب وزرع الحب للبيئة المحيطة بهم وتنمية الحس الإنساني تجاه البيئة في إطار المنزل والمدرسة والمجتمع المحيط بهم.

### الحد من خطورة التلوث

اما وفاء قيس احمد حسن رئيسة النادي البيئي في ثانوية 14 أكتوبر فقالت: نحن نخطى باهتمام وعناية خاصة من إدارة الثانوية ممثلة بالأخت عينا الفضلي التي تولي نادي أنصار البيئة اهتماماً بدعم أنشطته وتفعيل أثره وإيصال رسالته التوعوية على مستوى المدرسة والمنزل والبيئة المحيطة بنا وللهذه الفعالية أهمية في تعريف الطلاب والمجتمع برمتها بأهمية البيئة في حياتنا اليومية ومدى خطورة الملوثات البيئية وأضرارها على التنوع البيئي.

### وللتحكيم رأي

ليبب توفيق مدير مركز عدن للفنون الجميلة ونياز مصطفى محمود رئيس قسم التوعية البيئية ومراد إسكندر عيده صالح أجمعوا على أن هذه المسابقة تحل هدفين الأول اكتشاف المواهب المبدعة وتنميتها والثاني إيصال رسالة فنية تربوية بيئية لعامة الناس من خلال الرسائل التوعوية على مستوى المدرسة والمنزل والبيئة المحيطة بنا وللهذه الفعالية أهمية في تعريف الطلاب والمجتمع برمتها بأهمية البيئة في حياتنا اليومية ومدى خطورة الملوثات البيئية وأضرارها على التنوع البيئي.

التربية والتعليم في مديرية المعلا قالت: هذه الفعالية شملت 120 مدرسة على مستوى محافظة عدن وهي مسابقة فنية بيئية إقامتها الهيئة العامة لحماية البيئة وتختص بأهمية غرس الوعي البيئي والحفاظ على البيئة لدى أبنائنا وبناتنا من طلاب وطالبات وتلاميذ وتلميذات وأطفال لكي تكون مدارسنا وشوارعنا وحقارتنا ومدنيتنا بشكل عام جميلة ونحن سعداء بأن مدرسة ريدان في مديرية المعلا استضافت هذه الفعالية.

### نادي أنصار البيئة والأنشطة

أجمع كل من اعتدال عيده قاسم المهدي رئيسة نادي أنصار البيئة وداؤد عبدالله العجاري وأنيسه محمد سعيد وكيلة الأنشطة في مدرسة ريدان على أن أهمية هذه الفعالية تكمن في إيصال رسالة إلى المجتمع وجبل المستقبل بضرورة الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي البيئي حيث شاركت مدرسة ريدان بأربع طالبات في هذه المسابقة الفنية التشكيلية في تصوير النوع البيئي البحري، كما سيتم عرض مسرحية السلة الغذائية والتنوع الحيوي البيئي خلال هذه الأيام في قاعة (عدن مول). كما أكدت أهميته الرسالة التوعوية البيئية التي يحملها نادي أنصار البيئة بمساندة إدارة المدرسة والجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة في شأن حماية البيئة والتوعية بأهمية الحفاظ عليها.

### نشاط بيئي

أما مشرفة الأنشطة في ثانوية مازب فائزة أحمد ومشرفة الفنون والمسرح في مديرية صيرة ميرفت ياسين فكان لهما رأي في هذه الفعالية بأنها تأتي في ظل الاهتمام بغرس حب البيئة والحياة وإبرازها في صورة جميلة من خلال استخدام الريشة والألوان وتهدف إلى اكتشاف المواهب والاهتمام بهم في إطار المدرسة ثم في المديرية والمحافظات وراعيهم حتى يساهموا في تنشيط الجانب الفني التوعوي في المدارس وتعد هذه الفعالية من أجل



وفاء قيس



مرفت ياسين



ليبب توفيق

هذه الفعالية بالإضافة إلى أنها صديقة للبيئة بناءً على وجود نادي أنصار البيئة وهناك اتفاقية بين مدرسة ريدان والجمعية اليمنية للبيئة والتنمية المستدامة تم عقدها عام 2002م بين مديرة المدرسة ورئيسة الجمعية حملت في مضمونها أهمية نشر الوعي البيئي في المدرسة وخارجها لحماية البيئة سواء كانت برية أو بحرية أوجوية أو لترشيد المياه أو لحماية التنوع الحيوي، حيث تم غرس أشجار في ساحة المدرسة وربها والاهتمام بها والنظافة المستمرة للصفوف والساحة وتقديم مواضيع عن حماية البيئة في الإذاعة المدرسية والمشاركة في المعارض البيئية التي تقام على مستوى المحافظة ومنها هذه المسابقة.

### تفاعل بيئي

الأخ / علي نائف رئيس قسم الأنشطة المدارس الخاصة في إدارة الأنشطة المدرسية أوضح أن أربع مدارس خاصة اشتركت في هذه الفعاليات على مستوى المحافظة هي (النجاح وكيدز ستوب والمستقبل (البريقة) والمعالي) وهذه الفعالية تمتاز بأهمية إشراك المدارس الخاصة ومدجها في الفعاليات التي تقام في المدارس الحكومية لغرس الوعي البيئي وإيجاد تفاعل بيئي حيوي لدى أبنائنا وبناتنا.

### (120) مدرسة وتنوع حيوي

الأخت/ الهام رجب رئيسة قسم الأنشطة في إدارة

الدولية الموقعة عليها بلادنا ضمن اتفاقيات الحفاظ على البيئة الطبيعية العالمية التي صادق عليها فخامة الأخ / رئيس الجمهورية حفظه الله.

### أبنائنا والتنوع الحيوي البيئي

الأخ / عبدالرحيم جاوي مدير إدارة التربية والتعليم في مديرية المعلا تحدث قائلاً: سعداء باستضافة هذه الفعالية التي تعد رسالة مهمة في إسهام أبنائنا وبناتنا الطلاب في الحفاظ على البيئة وحمايتها وإرسال رسالة فنية إيضاحية لعامة الناس بضرورة حماية التنوع الحيوي البيئي الذي جسده أبنائنا الطلاب والطالبات والأطفال برسومات فنية تشكيلية تالت إعجاب الحاضرين، وأجمل ما ساد هذه الفعالية ذلك الحضور الرائع في ساحة مدرسة ريدان المحور التدريبي والمضيف للفعاليات وهذه الفعالية عبارة عن مسابقة للوحات فنية تشكيلية بيئية سيتم عرضها في 18 الشهر الجاري في عدن مول ويجري تقييم اللوحات فنياً وتعبيراً لإجازة أفضلها للفوز بالمسابقة بالإضافة إلى أن هناك فعاليات بيئية أخرى ستعرض على مستوى المحافظة والمديرية.

### ربط التلميذ ببيئته

الأخ / عوض باشطح مدير إدارة التوجيه التربوي في إدارة التربية والتعليم بمحافظة عدن قال: هذه الفعالية أهميتها تكمن في ربط الطلاب ببيئتهم وأهمية حمايتها والحفاظ عليها وتغيير الطاقات الإبداعية الفنية لديهم وتوليد الثقة بأنفسهم كونهم يقومون بأعمال ذاتية تحت إشراف مختصين كما أنها تتيح الفرصة لنا في التربية والتعليم والجهات المشاركة في اكتشاف المواهب من الأطفال والتلاميذ والطلاب والطالبات والاهتمام بهم وتنمية ما لديهم من مهارات فنية وإبداعية.

### تنمية الحس البيئي

الأخت/ إقبال علوي الأحمدي مديرة مدرسة ريدان مستضيفة الفعالية قالت: كون مدرستنا محورية استضافت

**مشاريع بيئية**  
الأخ / فيصل صالح الثعلبي مدير عام هيئة حماية البيئة تحدث عن هذه الفعالية قائلاً: في هذه الأيام تستضيف عدن الحملة الوطنية للاحتفال باليوم العالمي للتنوع الحيوي البيئي وتغطي المناطق الساحلية والمحميات ابتداءً من محمية برع وجزيرة كمران لتمتد على طول الشريط الساحلي لمناطق قرى الصيادين مثل الخوخة والمخاويب والندب ورأس عمران، وستصل قافلة إلى عدن تحتوي على مجموعة من مشاريع الأمم المتحدة المعنية بالبيئة، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة مثل مشروع الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ومشروع مكافحة البعوض بين أوساط الصيادين ومقاومة الكوارث الصحية وتطوير وحماية البيئة المجتمعية.

والحملة ستأخذ بعين الحسبان جوانب التوعية البيئية وأهمية حماية التنوع الحيوي البيئي والموارد الطبيعية، حيث سيتم الإعلان عن ست محميات طبيعية في القريب العاجل منها محميتان ساحليتان في كل من شبوة وحضرموت.  
وأضاف: أما هذه الإحتفائية أو الفعالية الطلابية فتمتثل في مشاركة الطلاب والطالبات والتلاميذ برسومات تحل في دلالتها أهمية الحفاظ على التنوع الحيوي البيئي لتدخل في مسابقة كحافز معنوي وتثقيفي بالإضافة إلى أن هناك أنشطة أخرى تتمثل في إنعاش المشغولات اليدوية من قبل منظمات مجتمع العمل المدني النسوية بالإضافة إلى فعاليات طلابية تشمل نظافة السواحل، وإقامة رحلات للأطفال والطلاب لمشاهدة المحميات الطبيعية والاستشارة بمنظورها الطبيعية الخلابة وتعريفهم على أهمية حماية البيئة الطبيعية، إلى جانب إقامة فعاليات فنية مسرحية واستكشافية فنية من قبل مدارس وثانويات مختارة وسيتم عرضها في قاعة عدن مول وإقامة إحتفائية فنية استعراضية بحضور المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وتشرين زراعة (3000) شجرة واهتمام برنامج المدرسة الخضراء في زراعة أشجار جديدة والحفاظ على ري وتنمية ما هو قائم حالياً، إلى جانب دعم وتقدير أندية أنصار البيئة في محافظة عدن.  
وتحدث الأخ / عبدالكريم نائب مدير عام هيئة حماية البيئة قائلاً: ارتأينا أن خير من يوصل الرسالة البيئية للعامة هم التلاميذ والطلاب والأطفال لذلك ارتأينا أن يكونوا هم الوسط الفعال لهذه الفعالية لأهمية الحماية والحفاظ على التنوع الحيوي الطبيعي الحيوي بناءً على اتفاقية التنوع البيئي التي تعد إحدى الاتفاقيات